[144] وسبطا أحمد ولداي منها * فايكم له سهم كسهمي وأوجب بالولاية لي عليكم * رسول ا يوم غدير خم شهد مع رسول ا (ص) بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف وسائر المشاهد إلا تبوك فان النبي (ص) استخلفه على المدينة، وله في جميع المشاهد آثار مشهورة. قالوا: أعطاه النبي (ص) اللواء في المواطن الكثيرة. وقال سعيد بن المسيب: أصابت عليا (ض) يوم أحد ست عشر ضربة. وأحواله في الشجاعة وآثاره في الحروب مشهورة. وأما علمه فكان بالمحل العالي يعترف الخواص والعوام بكثرة علمه. قال ابن المسيب: ما كان أحد من الامة يقول " سلوني " غير علي (ض). قال ابن عباس (رضي ا عنهما): لقد أعطي لعلي تسعة أعشار العلم، ووا لقد شاركهم في العشر الباقي. قال ابن عباس: إذا ثبت لنا شئ عن علي لم نعدل الى غيره. وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم الى فتواه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور. وأما زهده فهو من الامور المشهورة التي اشترك في معرفتها الخاص والعام. وفي مسند الامام أحمد بن حنبل رحمه ا وغيره أنه قال: لقد رأيتني أني لاربط الحجر على بطني من الجوع وإن صدقتي تبلغ اليوم أربعة آلاف دينار، وفي رواية: أربعين ألف درهم. قال العلماء: لم يرد به زكاة مال يملكه وإنما أراد الاوقاف التي تصدق وجعلها صدقة جارية، وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر.
